

الدعاة: تاجر المخدرات جريمته أشد من القتل أو السرقة أو الاغتصاب وجزاؤه أن يطبق عليه حد الحرابة



د. مروان المطوع



عبد الحميد البلالي



د. ناظم المسباح



د. خالد المذکور

البلالي من رفاق السوء أو الإقصاد على التدخين معتبرا السجارية بوابة الإدمان إضافة لما تحويه من أكثر من ألف مرض.

مخاطر الإدمان

وعرف الشيخ البلالي الإدمان بأنه الاعتماد على المخدر، موضحاً أن هناك فروقاً بين الإدمان والتعاطي، وقال الإدمان يصاحب تركه أعراض انسحابية تجعل المدمن لا يستطيع التخلي عن المخدر فيما اعتبر التعاطي أقل ضرراً لأن صاحبه يتناول المخدر مرة أو مرتين ويستطيع تركه في أي وقت.

ونصح الشيخ البلالي فئة الشباب وتلاميذ المدارس على وجه الخصوص بعدم قبول أي نوع من الحبوب من رفاق السوء بدعوى تسكين الصداع أو الغضب وغيره حتى لا يكون عرضة للإدمان دون قصد.

حالة نفسية

ويؤكد اختصاصي الأمراض النفسية د. مروان المطوع أن الإدمان ما هو إلا حالة نفسية واحياناً عضوية تنتج عن تفاعل الإنسان أو الكائن الحي مع العقار أو المادة المخدرة التي تقوم بتغيير وظيفة أو أكثر من وظائف الجسم عند تعاطيها ويضيف د. المطوع لذلك نجد الرغبة الملحة عند المدمن في الاستمرار على تعاطي المادة المخدرة والحصول عليها بأي وسيلة وتضاعف الجرعة بصورة متزايدة لتعود الجسم على المخدر، وهذا التعود النفسي وعضوي ما يتسبب بظهور أعراض نفسية جسدية مميزة لكل مخدر عن الامتناع عنه فجأة، هذا بالإضافة إلى الآثار الضارة على الفرد المدمن وعلى المجتمع بشكل عام.

ويضيف د. المطوع من المعروف أنه لا توجد عقاقير تسبب الإدمان العضوي فقط دون أن يسببه الإدمان النفسي لتناول العقار بصورة متصلة أو دورية لتحقيق الإشباع ولتجنب الشعور بالقلق. ويبنى د. المطوع أن الإدمان العضوي هو حالة من التكيف وتعود الجسم على المادة بحيث تظهر على المتعاطي بعض الاضطرابات النفسية والعضوية الشديدة عند الامتناع عن تناول العقار فجأة، مشيراً إلى أن الظاهرة تنتشر بين الشباب بشكل كبير وتبدأ بدافع الفضول والرغبة في التجريب بل ويلجأ بعض المتعاطين إلى ادمان أكثر من مادة.

وحذر د. المطوع من تناول كل هذه المواد التي اعتبرها خطراً داهماً يختر في عقل المتعاطي ويضعف ذاكرته ويسبب له الكثير من الأمراض التي تؤدي بجملة أصحابها.

المخدرات وكانهم أبطال وأن تكثر من البرامج الحوارية التي تتناول هذه المواضيع.

العقوبات

وأشار د. المسباح إلى أن لوزارة الداخلية دوراً كبيراً وريادياً في القضاء على المخدرات ويمثل هذا الدور بتشديد العقوبات على تجار المخدرات، وتاجر المخدرات جريمته أشد من جريمة القتل أو السرقة أو الاغتصاب بل أنه يمكن أن يؤدي لجميع هذه الجرائم مجتمعة وجزاؤه أن يطبق فيه حد الحرابة وهو أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ويصلبوا إلى جذوع النخل حتى يموتوا، كما يجب على وزارة الداخلية أن تشدد الأمن في السجون بحيث لا يتجاوز المخدرات بل يجب أن يكون المكان الذي يربطه كل ممن يتعامل بالمخدرات.

وزارة التربية

وطالب المسباح وزارة التربية بوضع مناهج تساعد على محاربة هذه الظاهرة الخطرة وياشغال أوقات الطلبة بما يعود عليهم بالنفع، وأن دور الطب النفسي لا يقل بحال من الأحوال عن المؤسسات الأخرى شأنها فيجب أن يطور لأن المهمة الملقاة عليه كبيرة جداً فيجب أن يطور من أجهزته فصحيح على مستوى المشكلة التي نعيشها

مع اصدقائه وتجارته واهملتها الأم فهي الأخرى مشغولة بتوافه الأمور، فماذا ننتظر من هذه البيوت؟

دور المسجد

وأضاف د. المسباح والدور الثاني يقوم به المسجد ويجب أن نخفي دور المسجد بحيث يصبح نواة المجتمع ومنه يبدأ الإصلاح ولو حافظ مدمن المخدرات على الصلوات الخمس في المسجد لما أدمن على المخدرات حيث أن الصلاة هي الراحة النفسية الحقيقية في مقابل الراحة النفسية الزائفة التي يسعي لها مدمن المخدرات، ومن أحياء دور المسجد إقامة المحاضرات والندوات مثل هذه المحاضرات ترشد الشباب وتعمل على القضاء على المخدرات.

ومن دور المسجد تشجيع وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذهاب أئمة المساجد إلى منازل المدمنين ومعالجتهم بالطرقة الإيمانية وذلك بالتعاون مع اللجان المختصة بهذا الأمر.

وقال د. المسباح، دور الإعلام لا يقل أهمية عن دور المسجد والبيت فمن خلال توجه البرامج الإرشادية ويجب على وزارة الإعلام أن تتعاون مع المؤسسات واللجان المختصة في وضع خطط إعلامية لمكافحة هذه الظاهرة، كما يجب على وزارة الإعلام ممثلة بالتلفزيون ألا تعرض المسلسلات والأفلام التي تعرض حياة تجار

المذكور: لا بد من عقوبات صارمة تكون رادعاً قوياً لكل من تسول له نفسه الترويج لهذه السموم أو تعاطيها

المسباح: أصبحت المخدرات حرباً نشن على بلدنا وقودها شباب وفتيات في عمر الزهور أغلبهم يعيشون في بيوت مفككة

البلالي: المتعاطي يمكن أن يتنازل عن كل القيم والمبادئ فيبيعه نفسه وعرضه بل وبيعه وطنه من أجل الحصول على جرعة

المطوع: حب الفضول والتجربة وراء استمرار الظاهرة ولا توجد عقاقير تسبب الإدمان العضوي فقط دون أن يسببه الإدمان النفسي

آفة المخدرات اللعينة باتت تختر في أمنا العربية كالسوس لتضعفها وتدمرها حتى تكون دائماً وأبداً في ذيل الأمل لا ترى نور التقدم والنهضة، وكان لإمامنا على أولياء الأمور في كل أسرة أن ينتبهوا ويحرصوا كل الحرص على التصدي لظاهرة الإدمان، وحول هذه الآفة يحدثنا

طالب رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية د. خالد المذکور المجتمع بدور جماعي فعال لمحاربة هذه الآفة، موضحاً أن العلماء يقع على عاتقهم تعريف الناس بجرمه المخدرات ومحاربة الشريعة لهذه السموم التي تفكك بالعقول والحفاظ عليها ضمن الضرورات الخمس وهي: العقل والنفس والمال والدين والانساب.

سن القوانين

ويضيف د. المذکور، كما أن رجال الإعلام يقع على عاتقهم أيضاً تحذير الناس من خطر المخدرات باستخدام كل السبل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة أيضاً، في حين أن رجال اللجان النيابية مطلوب منهم سن القوانين التي تتفق ومبادئ الشريعة الإسلامية، وتأتي بعقوبات صادقة لتكون رادعاً قوياً لكل من تسول له نفسه ترويج هذه السموم أو الاتجار فيها أو تعاطيها.

وبين د. المذکور أن من جملة إنجازات اللجنة تعديل قانون الجزاء الذي تدخل تحته عقوبة تاجر المخدرات، كما طالب بتشديد العقوبة للحد من انتشار هذه الآفات التي تكون محصلتها النهائية خسارة في الدنيا وعقاباً شديداً في الآخرة.

بيوت مفككة

وللقضاء على هذه الآفة قال الداعية د. ناظم المسباح: إن القضاء على المخدرات لا يتم إلا بتضافر الجهود الرسمية والشعبية وتجميع جميع الطاقات من وزارات الدولة والإعلام والتربية والهئية العامة للشباب والرياضة إلى اللجان العاملة في هذا المجال إلى جمعيات النفع العام بجميع اختصاصاتها وقبل هذا كله دور البيت، ولكن ما دور البيت؟ دور البيت يتمثل في غرس الوازع الديني واختيار الصحبة الصالحة ومرآة تصرفات وأعمال الشباب أو الفتاة بحذر، ومصاحبة الشاب من قبل والده والفتاة من قبل والدتها وبذلك تصبح الأسرة متماسكة تعيش في جو من الاستقرار والطمانينة، وأغلب المدمنين أتوا من بيوت مفككة أو بيوت أهملها الأب فهو مشغول



المخدرات آفة مدمرة للمجتمعات



من المتواصلين مع الإيمان المستشار الأسري والمدرّب أحمد بن محمد البلحان المملكة العربية السعودية tulihana@gmail.com @tulihana

فلكل منهما حياته الخاصة وعاداته وهواياته المتنوعة التي ربما لا تلتقي أبداً. اهتم بالبحث عن مواطن القوة لديك واستثمرها، كما يبحث عنها عبر عدسة المكبر، كبر الصورة وانظر إليها وأبداً في التخطيط كيفية استثمارها مع التركيز عليها، كما تركز أشعة الشمس المنبثقة من خلال العدسة حتى يكون لها التأثير الإيجابي على أهدافك. لا تشغل بالنظر أو التفكير بما عند الآخرين، أو مقارنة إمكانيتك بهم، انشغل بإمكانيتك وبأهدافك. وحتى تكون المقارنة منصفة، قارن ذاتك بأفضل الذي مضى وغدك الذي سيقبل وتذكر أنك متفرد، وإنك ذات لن تتكرر عبر التاريخ. دعائي للجميع بمزيد من العطاء والنجاح، ويسعدني أن أقرأ قصص نجاحكم أيها القراء من خلال بريدي الإلكتروني، كل التوفيق.

الشخصية، لكن من الخطأ مقارنة نفسك بالآخرين، لا بد من معرفة نقاط القوة لديك واستثمارها، ومن الأمور المهمة اختيار التخصص الذي ستقبل عليه. فالنجاح هو تميزك في هذا التخصص، فهناك بعض التخصصات التي ربما يظن البعض أنها من التخصصات المرموقة، لكن بعد تخرجهم تجد أن عطاءهم محدود، ويكاد ينحصر في البحث عن وظيفة من أجل الراتب فقط.

نحن نشاهد التوأم ربما يكونان من مشيمة واحدة ودرجة التشابه عالية حتى أنهم ياكلان نفس المأكول ويشربان نفس المشرب وينامان في نفس الغرفة، ويستنشقان نفس الهواء، لكن لكل واحد منهما تفرد بهواياته وأهتماماته وأهدافه. صحيح أنهما توأم لكن لا بد من وجود فارق في توقيت الولادة، فالتفرد إذن يبدأ منذ لحظة الولادة ويمر بكل المراحل العمرية التي تتشكل فيها شخصية الإنسان، فتظهر الاختلافات البيئية بين هذا التوأم،

ما أجمل أن ننفرد بذواتنا

النفوس المطموحة تسعى للتميز والنجاح وتسلك لتحقيق ذلك شتى الطرق التي تساهم في تحديد المسار، وتجليه النظرة، وشحن الهمة. طالب على وشك التخرج في الثانوية اتصل بي يطلب المشورة حول أي تخصص يسلك، حيث كان مختاراً بين تخصصين وسبب الحيرة يدور في مقارنة نفسه بمن حوله.

أعجبني فيه إحساس التميز، والسؤال لاكتساب تصور يبنى عليه مستقبله العلمي والعمل. دار بيننا حوار راق جدا الخص لكم الفكرة التي أود أن أوضحها وأركز عليها في مقالتي هذا: ما أجمل أن ننفرد بذواتنا.

يقول الحق تبارك وتعالى: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) سورة التين.

نعم، في أكمل عقل وفهم وعلم، من حقك في الحياة الأكاديمية أو حتى العملية أن تبحث عن النجاح والتفرد في دراستك، والتفوق بمشاريعك

للتواصل

الإيمان صفحتان اسبوعياً تصدران كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل التوراة إن كنتم لا تعلمون)

إرضاع الزوجة الطفل المكفول

إذا تم إرضاع زوجة الكافل للطفلة، وكانت رضعات كثيرة فما الأحكام التي تترتب على ذلك؟

● الأصل أن هذه الطفلة أجنبية عن الكافل، فإذا بلغت وجب أن تحتجب عنه، ولكن إذا حدثت رضاعة أكثر من خمس رضعات مشبعتا متفرقات فقد أصبحت هذه الطفلة ابنة رضاعة للكافل وزوجته، وينبغي أن يرتفع عنها وصف اللقطة، وتنادى الكفيل بابي والزوجة بأمي، وينادونها يا ابنتي وأخواتها يا أختي،

ويبسبب الرضاعة تصبح هذه الطفلة ابنة من الرضاعة، ويكون أبناء الكافل وبناته أخواتها وأخواتها من الرضاعة، وإخوان الكافل أعمامها، وأخوته عماتهما. ويجوز للكافل الذي هو الأب حينئذ أن يرى من هذه البنت ما يجوز أن يراه بعد بلوغها - من الحصارم - وهي النظر أو رؤية الأطراف من الشعر والعنق والساقين دون شهوة، كما يترتب على الرضاعة حرمة الزواج منها بالنسبة للأب أو أبنائه.. إلخ.



د. مجيب النشمي

ويجوز للكافل الذي هو الأب حينئذ أن يرى من هذه البنت ما يجوز أن يراه بعد بلوغها - من الحصارم - وهي النظر أو رؤية الأطراف من الشعر والعنق والساقين دون شهوة، كما يترتب على الرضاعة حرمة الزواج منها بالنسبة للأب أو أبنائه.. إلخ.

إعطاء أحد الورثة من الثلث

أوصى والدنا بالثلث ونص الوصية فيها «إذا احتاج أحد الورثة من ذريته فللوصي أن ينفق عليه من غير سرف ولا تقدير» «وأيضاً إذا كان يملك مبلغاً يصل إلى 170000 دينار ليسد دين شراء البيت الذي يسكنه كما أن عليه ديناً للبيت بمبلغ نحو 10000 دينار ولو باع البيت فإنه يستطيع تسديد الدين والوصية تقدر بنحو 4 ملايين دينار والبيت محجوز عليه لحين سداده الدين وعنده مرتب يكفيه للعيش، فهل يستحق أن يعطي من الثلث لسداد الدين.

● يستحق هذا الابن من الثلث ما يسد دينه عن البيت وأيضاً قرض البنك دون الفوائد إذا كان قرضاً ربوياً للأسباب الآتية: أنه يدخل في الوصية لأنه أحد أبناء المتوفى، ولأن الوصية للخيرات، ولأن نصحاً لمن احتاج لا لمن افتقر، ولأن الابن على خطر أن يباع بيته في الدين، ولأن ولد كان للسنن، ولأن المبلغ المطلوب متناسب ومبلغ الثلث، والمطلوب وخاصة دين البيت لا يعتبر إسرافاً بالنسبة إلى مبلغ الثلث.

زكاة الأرض عن سنوات

اشترت أرضاً قبل 5 سنوات للاستثمار. خلال أول سنتين قمت بإخراج زكاة على الأرض حسب قيمة الشراء. عرفت من أحد المشائخ أنه يجوز أن تزكي الأرض بعد بيعها فقط عن سنة واحدة. مع العلم أنني بعثت الأرض الآن بمبلغ يفوق قيمتها الأصلية.

سؤالي: هل أركي عن الأرض من جديد أو اكتفي بزكاة السنتين اللتين قمت بهما؟ وإذا وجب علي الزكاة الآن هل أركي من قيمة البيع؟ وهل يجوز أن أخصم من الزكاة ما زكيتُه العامين الأولين؟ وجزاكم الله خيراً

● يجوز أخذ زكاة هذه الأرض عند بيعها وقبض ثمنها عن سنة واحدة، ولو مضى عليها سنتين، وهذا رأي المالكية، فهم يرون أن التاجر الذي يترصد ارتفاع الأسعار، ويظل العقار عنده سنتين فإنه لا يزكيه حتى يبيعه ويبيض ثمنه، بخلاف تاجر العقار المدين، وهو التاجر الذي يلقب أمواله في التجارة، فيزكيتها كل عام.

وبناء عليه لك أن تأخذ برأي المالكية وهو رأي معتمد في الفتوى ويشمل ذلك العقارات التي توقف بيعها بسبب الأزمة المالية العالمية، وما دمت قد زكيت عن سنتين فهذا على رأي من يرى وجوب الزكاة على الأرض كل حول ولك الآن أن تأخذ برأي المالكية فتزكي عن سنة بعد البيع هذا الذي يظهر لي والله أعلم.

الفوز براتب مدى الحياة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخذت قرضاً ربوياً من أحد البنوك الربوية للأسف وبعد فترة وجيزة رحبت بالسحب من هذا البنك راتباً مدى الحياة وأنا اعتقد أن هذا المال حرام مع العلم أن القصد هو القرض وليس دخول السحب والسؤال هو كيف أفيد المسلمين من هذا المال الحرام هل أهديه للمحتاجين واللجان الخيرية بنية التخلص من المال الحرام أو أرفض تسلم هذا الراتب وقد أكون اعنت هذا البنك على الحرام؟ أنا في حيرة من أمري وسألت كل شيخ اعطاني فتوى تختلف عن الأخرى مع العلم أنني اعرف اسرراً متعفة بحاجة وهي أولى من البنك بهذا المال أفيودوني وجزاكم الله كل خير.

ملاحظة المبلغ هو 500 دينار كويتي شهرياً مدى الحياة.

● عليك أن تتوب إلى الله وتستغفره وعليك أن تأخذ هذا المبلغ وتعين به الأسر المحتاجة دون إعلامهم بمصدره إلا إذا سألوا.